ثم المجرد ثم المحلى ومن اعمال المنون قوله تعالى
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام
وقوله • بضرب بالسيوف رؤس قوم • ازلنا هامهن عن المقيل
فروس منصوب بضرب ومن اعماله وهو محلى بال قوله
ضعيف النكاية اعداءه • يخال الفرار يراخي الاجل وقوله
فانك والتابين عروة بعد ما • دعاك وايدينا اليه شوارع
وقوله • لقد علمت اولى المغيرة انني • كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فاعداءه منصوب بالنكاية وعروة منصوب بالتابين
ومسمعا منصوب بالضرب واشار بقوله ولاسم مصدر
عمل الى ان اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر
ما ساوى المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا
من بعض ما في فعله دون تعويض كعطا فانه مساو لاعطا
معنى ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله
وهو خال منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها شي
واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل
منه تقديرا فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا
وذلك نحو قتال فانه مصدر قاتل وقد خلا من الالف التي
قبل التاء في الفعل لكن خلا منها لفظا ولم يخل منها تقديرا
ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكن انقلبت الالف يا لكسر ما قبلها واحترز بقوله
دون تعويض مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا
ولكن عوض عنه شي فانه لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر
وذلك نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلا من الواو التي

في

في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنها التا وزعم
ابن المصنف ان عطا مصدر وان همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف
ما صرح به غيره من النحويين ومن اعمال اسم المصدر قوله
اكفرا بعد رد الموت عني • وبعد عطائك المائة الرتاعا
فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث الموطا من قبلة
الرجل امراته الوضو فامراته منصوب بقبلة ومنه قوله
اذا صح عون الخالق المرء لم يجد • عسيرا من الامال الا ميسرا
وقوله بعشرتك الكرام تعد منهم • فلا ترين لغيرهم الوفا
واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز
اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك مشهور وقال الصيمري
اعماله شاذ وانشد اكفرا بعد رد الموت البيت وقال ضيا
الدين بن العلج في البسيط ولا يبعد ان ما قام مقام
المصدر يعمل عمله ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا ثم قال

وبعد جره الذي اضيف له • كمل بنصب او برفع عمله

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت
من شرب زيد العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت
من شرب العسل زيد ومنه قوله • تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدنانير تنقاد الصياريف • وليس هذا الثاني مخصوصا
بالضرورة خلافا لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعلا
بحج ورد بانه يصير المعنى ولله على جميع الناس ان يحج البيت
المستطيع وليس كذلك بل من بدل من الناس والتقدير ولله
على الناس مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر محذوف

ف
الموت ح
تخالف ح
جرح
ب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)